عظمى

بمالم ونفسه ويصير المظلوم على جور اميره فان له مثوبة عند الله تع ولا يفارق
الجماعة شبراً يعني مقدار شبر اي في شيء من القواعد الشرعية فراراً عن جور
الامير وغيره فيموت ميتة جاهلية اي يموت على الضلال كموت اهل الجاهلية
والميتة بكسر الميم بناء النوع كالجلسة بكسر الجيم ومعنى النسبة الى الجاهلية كونها على طريق
اهل الجاهلية وخصلتهم وهي انهم كانوا متفرقين كالذباب الشاردة لم يكن لهم
ملة ونحلة اي مذهب مجتمعون على معاملتها يحافظون على مراسيمها
ولا لهم امام مطاع يقوم فيما بينهم بالانصاف والانتصاف قال عليه السلام
من راى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة فمات
فميتة جاهلية ذكره في المشارق بل يؤدي اليه حقه ولا يطلب منه حقاً تكريماً
له وتعظيما ويقول حين يدخل على الامام الجائر بكسر الياء المثناة اسم فاعل من
الجور اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جاراً من فلان
والجار بتخفيف الراء المجير يقال اجاره يجيره اجارة اي اغاثه [illegible]
والمحذوف [illegible] ويسمي الوالي باسم الخاص ويضع بدل فلان
مثلا يقول كن لي جاراً من احمد او محمود واذا كان اسم الوالي احد هذين
الاسمين وذكر في كتاب سمي بحيوة الحيوان انه اذا دخل احد على من يخاف
شره فليقرأ كهيعص حم عسق ويعقد كل حرف اصبعا من اصابع العشرة يبدأ
بابهام اليمنى ويختم بابهام اليسرى فاذا فرغ عقد جميع الاصابع ثم قرأ في نفسه
سورة الفيل فاذا وصل الى قوله ترميهم كرر لفظ ترميهم عشر مرات يفتح
في كل مرة اصبعا من اصابعه المعقودة فاذا فعل ذلك امن من شره وهو عجيب
مجرب الى هنا عبارته ولا تولي بفتح اللام على صيغة المجهول على قوام امرأة اي
لا تجعل المرأة والية على قوم وفي الحديث لن يفلح قوم في الصحاح الفلاح الفوز
والبقاء والنجاة تملكهم اي يكون ملكهم امرأة قاله النبي صلى الله عليه وسلم
حين بلغ اليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى وانما قال ذلك لنقصان
عقلها ودينها والامارة وكذا القضاء من اكمل [illegible] لا يصلح لها الا الكامل من
الرجال على انها لا تصلح للخروج الى [illegible] لابد للوالي [illegible]
[illegible]
اعلم ان الفرض عبارة عن حكم [illegible] لا يحتمل زيادة ولا نقصانا
بدليل لا شبهة في نقل ناقليه وهو على نوعين احدهما فرض عين

قال عليه السلام اذا استنفرتم فانفروا [illegible] في شرح المصابيح

وهو مايلزم كل واحد اقامته ولا يسقط باقامة بعض كالايمان والوضوء والصلوة
والصوم والزكوة والاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس والجهاد اذا كان نفيرا عاما
وجاحده يصير كافراً وتاركه يكون فاسقاً والثاني فرض الكفاية وهو يلزم جملة
من المسلمين اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقين كالصلوة على النبي عليه السلام
وتشميت العاطس الحامد ورد السلام والصلوة على الميت والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والجهاد كذا في الكافي فظهر من ذلك ان قول المص رحمه وهو فرض كفاية انما هو
اذا لم يكن النفير عاماً وانه اي الجهاد من دين الاسلام كذروة بالكسر اي اعلى السنام بالنسبة
الى الاعضاء الابل وهذه كناية عن كمال الرغبة ووفور الرغبة وفي الحديث غدوة بفتح
الغين المعجمة الذهاب في اول النهار في سبيل الله تع او روحة بفتح الراء والحاء المهملتين
الذهاب في اخر النهار خير من الدنيا وما فيها يعني ان فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تع وثوابها
خير من نعيم الدنيا لانه زايل ونعيم الاخرة باق وفي حديث اخرجه ما جميع [illegible] اعمال البر بالكسر
والتشديد بالفارسية نيكي عند الجهاد الا كنفثة وهي نفخة بالنفخ وفوقها التفل وفوقه البزق
هو رمي البزاق من الفم تلقى في بحر لجي اي كثير الماء في الغاية في مختار الصحاح لجة الماء بالضم
معظمه وكذا اللج ومنه بحر لجي واخرج هذا الحديث ما جميع اعمال البر والجهاد في سبيل الله تعالى
عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا كنفثة في بحر لجي وفي حديث اخرجه ما جميع اعمال
العباد عند المجاهدين في سبيل الله تع الا كتفل خطاف بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء
المهملة طير معروف يونس للانسان ويتخذ الوكر في البيوت ويبيض ويفرخ فيها بالفارسية
بالوايم اخذ بمنقاره من ماء البحر وفي حديث اخرجه جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
والسنتكم بالدعاء بالخذلان والهزيمة وللمسلمين بالنصرة والغنيمة وبالتحريض
على القادرين على الغزو ونحو ذلك وينوي بالجهاد نصرة دين الله تع واضافة الدين
الى الله تع للتشريف كما في بيت الله تعالى وناقة الله تعالى واعلاء كلمة الحق وهو قول
لا اله الا الله كذا في شرح المصابيح وقمع بالقاف والعين المهملة اي قهر الباطل وخزيه
في مختار الصحاح خزي بالكسر يخزي خزياً اي ذل وهان وقد يصلح صوب بالحاء
المهملة والباء الموحدة [illegible] الباطل وطابقته بالكل [illegible] ويبذل نفسه في مرضاة
الله تع فقد [illegible]
[illegible]
[illegible] الشفقة على [illegible] الطاعات
ان من السنة ان يقدم رياضة النفس ومجاهدتها على الطاعات

Copyright © King Saud University